

فتح المغيـث شرح ألفية الحديث

بـواة أبي ذر ضبطه بفتح أوله ووهـمـوه وبـالـفـتـح ضبطه ابن الفـرضي بـل قال المـزي إن الجـيـاني تبعه لكن الذي في تقييد المهمـل للجـيـاني ما قدمته مع ابن موسى بن سوار فهو حبان أبو محمد السلمي المـروزي أحد شيوخ الشيخين في صحيحهما فالكسر فيه بالإجماع وهو حبان الآتي غير منسوب عن عبد الله بن المبارك .

ومع من رمى سعـدا هو ابن معاذ الأنصاري الأشـهـلي سيد الأوس الذي اهتز عرش الرحمن له فهو حبان بالكسر على المشهور بل الأصح ابن العـرقـة كما وقع في الصحيحين من حديث عبد الله بن نمير عن هشام ابن عـروـة عن أبيه عن عائشة قالت أصيب سعد يوم الخندق رماه رجل من قريش يقال له حبان بن العـرقـة وقيل كما لابن عـقـبة في المغازي جبار بالجيم وآخره راء والعـرقـة أمه فيما قاله أبو عبيد القاسم بن سلام وهي بفتح العين وكسر الراء المهملتين ثم قاف على المشهور وهاء تأنيث .

وحكى ابن مـاكـولا عن الواقدي فتح الراء وأن أهل مكة يقولون ذلك .
وصح ابن مـاكـولا الكسر وقيل لها ذلك لطيب رائحتها واختلف في اسمها فـقـيل كما لابن الكلبي قلابـة بكسر القاف ابنة سعيد مصغر ابن مهم وتكني أم فاطمة واسم والد حبان قيس أو أبو قيس ابن علقمة بن عبد مناف بن الحارث بن منقـد بن عمرو بن معيض بفتح الميم وكسر المهملة ثم تحتانية ساكنة ثم مهملة بن عامر بن لؤي بل قيل إن الذي رمى سعـدا هو أبو أسامة الجشـمي والصحيح أنه ابن العـرقـة .

فـ لسبب ذلك نال يؤسا بضم الموحدة ثم واو مهموزة وسين مهملة أي عذابا شديدا ولقد قال له المرمى حين قال له الرامي خذها أي الرمية وأنا ابن العـرقـة عرق الله وجهك في النار .
وما عدا من ذكر مما في الثلاثة فحيان بفتح المهملة بعدها مثناة